ملخصات أبحاث الندوة العلمية الحاديه عشر (قسم إسلامى)

الاهمية الاثارية لموقع دنقلا العجوز من واقع المعطيات الاثارية الجديدة

د. أحمد حسين عبد الرحمن[1]

تعتبر مدينة نقلا العجوز من اهم المراكز السياسية والدينية التي قامت في السودان خلال الفترة الوسيطة (500-1500 م) ، وقد اسهمت بنصيب وافر في التطور الحضاري الذي حدث في السودان انذاك،وقد كان لموقع دنقلا العجوز الجغرافي دوراً هاماً عبر التاريخ حيث مثلت نقطة التقاء تبلورت فيها تيارات حضارية وثقافية مختلفة ، واصبحت حلقة اتصال تربط مدن مختلف من بلاد النوبة . ومنذ اواخر فترة مروي وبداية فترة ما بعد مروي اثبتت الدراسات الاثارية المختلفة التتابع الثقافي والحضاري لهذه المنطقة ، تلى ذلك تدفق مجموعات مسيحية تبشيرية كبيرة من مصر وغيرها الى الممالك النوبية الثلاث التي ظهرت في اعقاب فترة ما بعد مروي ، فصارت المسيحية ديناً رسمياً لهذه الممالك ، كما اصبحت معلماً بارزاً في تاريخ البلاد ، وقد خلفت اثاراً مادية ضخمة تمثلت في المعمار الديني والمدني والصناعات والحرف وغيرها ، فاصبحت احد سمات هذه الفترة ،وصارت دنقلا العجوز اهم المدن والمراكز الادارية والدينية بجانب كونها عاصمة للمملكة المتحدة (نوباتيا والمقرة) والتي سميت أيضاً بمملكة دنقلا وسنتناول في هذه الورقة: 1/تنوع المعمار الديني والمدني والعسكري 2 / الفنون والصناعات الصغيرة بانواعها المختلفة

3/ الاستمرارية والتغير من خلال دراسة المأثورات الشفاهية (الشفوية) والدلالات الاسمية لبعض المناطق عن طريق اللغات المحلية واللغات الاجنبية مثل الاغريقية والقبطية.

وذلك من خلال نتائج الحفريات الاثارية الحديثة التي قامت بها البعثة البولندية وبعض البعثات الوطنية مؤخراً

العمارة البيئية فى اليمن

احمد حنشور[2]

كثر الحديث فى الاوانة الاخيرة عن العمارة البيئية واهميتها فى الحفاظ على التوازان الطبيعى على سطح الارض وذلك نتيجة لانتشار العمارة الحديثة المعتمدة على المواد الصناعية مثل الاسمنت والحديد والزجاج وغيرها من المعادن الصناعية ، وما تتطلبة من خدمات مساعدة – الكهرباء والوقود- وما تخلفه هذه المواد من اضرار بالغة بالبيئة المحيطة بها .

وقد كانت العمارة فى العصور السابقة انعكاس صادق لظروف بيئتها ومستمدة متانتها وديمومتها من المواد المحلية المرتبطة بها والمنسجمة مع طبيعتها وخواصها استنادا على هذا المفهوم تم دراسة وتحليل النسق المعمارى والخصائص المعمارية المميزة لبعض المدن اليمنية القديمة حيث تعتبر العمارة اليمنية التقليدية نموذج رائعا لتعامل الانسان اليمنى المتفاعل مع بيئته المحيطة به واستطاع ان يطوع مواد البناء المحلية لبناء حضارة راقية تلبى حاجاته المادية والروحية من خلال بناء بيئة حضارية تتجدد باستمرار بتغير المقومات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية وهذا ابرز لنا انماطا مختلفة من العمارة الانسانية تتوافق مع البيئة المحيطة بها وتختلف فى اسلوب تنفيذها باختلاف الطبيعة الجغرافية .

ونظرا لارتباط العمارة اليمنية بالانسان ذاته فان التمييز كان واضحا بين المدن التى قامت فمثلا مدينة صنعاء تختلف عن مدينة شبام حضر موت ومدينة عدن وغيرها من المدن اليمنية سواء كانت فى اسلوب البناء والمواد المستخدمة او فى الواجهة المعمارية الخارجية الى ان هناك بعض السمات الاساسية للعمارة اليمنية واهمها:

---

[1] السودان

[2] كليه الاداب – جامعه عدن

1- النسيج العضوى المتماسك بعناصره ومفرداته المختلفة المترابطة عضويا وبصريا مثل الاسواق والجوامع والاحياء السكنية والازقة والساحات والحدائق وغيرها وهو المبدأ التكوينى السائد المنسجم مع احتياجات الانسان ومتطلباته.
2- خلوها من الافتعال والتقليد
3- محافظتها على القيم الجمالية للتكوينات المعمارية التى تجمع بين تناغم الارتفاعات ورشاقة الخطوط .
4- تناسب فتحات النوافذ والابواب مع المساحات الكلية للجدران .
5- تناسق الالوان المستخدمة مع المنظر العام للمدينة
6- ابتكار اشكال مختلفة وارتفاعات مختلفة للسطوح
7- روعة الزخارف والنقوش والابتكار اللانهائى لتصميم الاشكال الزخرفية،

ومع ظهور العمارة المعاصرة التى احدثت نقلة نوعية فى البناء والعمران من خلال دخول نماذج ومواد بناء غربية على البيئة اليمنية وكذلك التقليد الاعمى للعمارة الغربية دون وعي لما يمثله هذا التقليد للنموذج الوافد من تدمي لعلاقة الانسان فى البيئة تتعرضت المبانى التاريخية والاثرية فى اليمن لخطر عظيم واصحبت تتناقص بشكل كبير حيث تهدم ويعاد بناء مبانى جديدة فى مواقعها وخصوصا تلك التى توجد فى قلب المدينة مما يزيد امكانية تعرضها للهدم نتيجة لاعذار واهية وهى أنها لا تلبى متطلبات العصر ،

يهدف هذا البحث الى استعراض الخصائص العمرانية والمعمارية لمختلف الانماط المعمارية التقليدية لبعض المناطق اليمنية وتحليل العوامل البيئية والمحلية والمناخية التى ساهمت فى تشكيل نماذج متميزة للعمارة اليمنية التقليدية .

نشأة وتطور المتاحف الاثرية في الأردن

د.أحمد محمد عجاج[3]

تعتبر فكرة انشاء المتاحف في الاردن فكرة حديثة نسبياً مقارنة مع الدول الغربية، حيث يعود ذلك لسنة 1923 عندما قامت دائرة الاثار الاردنية بانشاء متحف جرش الاثري والذي يعتبر المتحف الوحيد خلال فترة ما قبل الاستعمار. أما خلال فترة الاستعمار، فلم يتم انشاء او تأسيس اي متحف في المملكة. وفي سنة 1951 تم انشاء متحف الآثار الاردني من قبل دائرة الاثار العامة التي كان يديرها البريطاني لانكسترهارديج. وقد اعتبر هذا المتحف المتحف الوطني والمصدر الرئيسي للعديد من المتاحف الاثرية في الاردن. وفيما بعد تبنت دائرة الاثار العامة سياسة انشاء متحف أثري في كل مدينة اردنية وفي العديد من المواقع الاثرية .

تهدف هذه الوقة الى البحث في انشاء وتطور المتاحف الاثرية في الاردن. في البداية سيتم الحديث عن وصول فكرة المتاحف للوطن العربي والشرق الاوسط، ثم الحديث عن المتاحف في الاردن ما قبل واثناء وبعد الاستعمار. ايضا سيتم مناقشة المفاهيم والافكار الرئيسية التي ادت إلى انشاء وتطور المتاحف في الاردن، والظروف السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي ادت إلى هذا التطور. اضافة الى ذلك، سيناقش هذا البحث دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية على المستوى المحلي والوطني والعالمي في ظهور المتاحف وتطورها في الاردن. واخيراً سيتم ذكر اهم النتائج الخاصة بهذا البحث.

عمارة المدارس في الصحراء الجزائرية

[3] الجامعه الهاشميه

دراسة لأنموذجين في سهل وادي مزاب
أ.د بالحاج معروف[4]

كان التعليم يُمارس داخل المساجد أو في مساكن الشيوخ، ولكن وبازدياد عدد الطلبة المقبلين على التحصيل العلمي النقلي منه والعقلي حتى من المناطق البعيدة، اقتضت الضرورة بناء منشآت مستقلّة تماما عن المسجد، والتي يمكنها استيعاب العدد الهائل من الطلبة سواء بالنّسبة للتعليم أو للإيواء.

وعلى هذا الأساس شُيّدت في الصحراء الجزائرية خلال العصور الإسلامية المختلفة عدّة منشآت معمارية تؤدّي وظيفة التربية والتعليم، وذلك إمّا في شكل مدارس مستقلّة أو كتاتيب تكون ملحقة بالمسجد أو بالزاوية، ولا شك أنّ هذه المنشآت قد بنيت استنادا إلى قواعد وتقاليد معمارية معيّنة استندت على معطيات بيئية ووظيفية أعطت لها الشكل النهائي، فهل اتّبعت هذه المنشآت في هذه الربوع الأنماط المعمارية التقليدية المعروفة في عمارة المدارس الإسلامية، أم أنّها أنتجت طرازا محليا مميّزا ؟ وللوقوف على ذلك رأينا من اللائق جدّا اختيار نماذج لدراستنا، فوقع اختيارنا على أنموذجين يجاوران المسجد العتيق بمدينة غرداية التي تقع في سهل وادي مزاب.

آراء وأفكار للحفاظ على آثار مصر والوطن العربى
واستغلالها لخلق فرص عمل للشباب
د.حسان حماد حسن حماد[5]

(أ) الحفاظ على الاثار:-

1-دعوة لاستخدام الكمبيوتر والوسائل الحديثة فى تسجيل الآثار وبخاصة محتويات المخازن والمتاحف.

2- فتح اقسام أو عمل تخصصات أكثر بكلية الآثار ، أو أقسامها بكليات الآداب فى السنة الاخيرة بالليسانس ، من أجل عمل تقارير علمية دقيقة للحفائر والتفتيش بالمطارات والموانئ (قسم للعملة – قسم للزخرفة – قسم للكتابات ...) .

3- دراسة قانون حماية الآثار بالكليات أو عمل دورة خاصة بكل دفعة تخرج بدراسة قبل العمل بشكل رسمى لتقدم ورقة عمل للدورة عند التعيين او العمل .

4- زيادة عدد المرافقين للبعثات من الآثاريين ودقة الاختيار فرص العمل .

5-رأى فى تكاتف الوزارات فى نشر الوعى والحفاظ على الاثار والتراث المعمارى والتغذى المعنوى .

(ب) استغلال الاثار لخلق فرص عمل للشباب :-

1- عمل معرض دولى لاثار الدول العربية يقام كل عام او عامين فى دولة عربية ثم ينتقل للدول الاسلامية والاجنبية ، ومن القطع المشونة بالمخازن بعد مروره بكل الدول العربية .

2- عمل معارض داخلية لمدة شهر أو ثلاثة أو ستة أشهر متنقلة بالمحافظات بالتعاون مع المحافظين ورجال الاعمال والجهات الامنية، أيضا القطع المشونة بالمخازن وكذا عمل متاحف صغيرة متخصصة للعمل مثلا للزجاج...الخ) .

دراسة مجموعة نقدية لمتحف شرشال
ETUDE D'UNE CO FFECTION MONETOUE
د.دلوم سعيد[6]

كشف أثرى جديد بدير القديسة دميانة

---

[4] الجزائر
[5] مدير بآثار الاسكندريه والساحل الشمالى الاسلاميه والقبطيه
[6] معهد الاثار – جامعه الجزائر

بلقاس – دقهلية

د. رضا أحمد رمضان رزق[7]

يعد دير القديسة دميانة من أقدم الأديرة العامرة التى كانت منتشرة فى شمال الدلتا. وينسب هذا الدير إلى القديسة دميانة ابنة الوالى مرقس وإلى مدينة الزعفرانة بوادى السيسبان والتى استشهدت زمن الإضطهاد الدينى فى عصر الإمبراطور دقلديانوس الرومانى أواخر القرن الثالث الميلادى .

وفى القرن الرابع الميلادى أنشئ هذا الدير بحرى مدينة الزعفرانة وفى المنطقة التى دفنت فيها أجساد القديسة دميانة مع من استشهد معها من العذارى واللاتى بلغ عددهن أربعين عذراء . حيث أمرت الإمبراطورة هيلانة أم الملك قسطنطين ببناء مقبرة خاصة بهن وبنت كنيسة على هذه المقبرة وذلك أثناء قيامها ببناء كنيسة القيامة بأورشليم القدس ثم طلبت من القديس الكسندروس بابا الإسكندرية التاسع عشر (313-326م) تدشين هذه الكنيسة ورسم أسقفا للمنطقة لأن أسقفها كان قد استشهد مع القديسة دميانة .

وقد تعرض الدير للغرق والطوفان أكثر من مرة وتم تجديد الكنائس القديمة وإضافة كنائس أخرى جديدة للدير خاصة مع تزايد أعداد الزوار والراهبات للدير . وأصبح الدير يضم كافة العناصر المعمارية والخدمية التى توجد فى الأديرة الأخرى . وسوف نعرض بالدراسة المعمارية لتطور الدير وما تم إكتشافه من كنائس قديمة به .

في قضية عدم الارتباط بين علم الآثار والقصص القرآني(قضيه جدليه)

رحاب عبد المنعم عبد الصمد باظة[8]

مما لاشك فيه أن الحضارة المصرية القديمة تعتبر من أعظم الحضارات التي تركت العديد من الآثار الفكرية على الحضارات الإنسانية الأخرى التي عاشت في الآونة المعاصرة لها، بافضافة إلى ما تركته من آثار مادية تمثل ثلث آثار العالم. ونحن إذ ندرس هذا العلم الأكاديمي إيماناً منا جميعاً بأهمية هذه الدراسة ونفعها للعلوم الأخرى وللبشرية جمعاء، فإذا كان التاريخ هو ذاكرة الأمة فإن الآثار هي التاريخ الناطق، كما أن الحضارات جميعها تقطع دورة حياة الكائن الحي، فتتعاقب فيها مراحل الطفولة والشباب والرجولة والشيخوخة التي تمثل نهاية حياتها، ونحن هنا مأمورون بأخذ العظة والعبرة من تاريخ هذه الأمم كما أمرنا القرآن الكريم بدراسة هذا العلم أولاً ثم بالتدبر فيما نصل إليه: "قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين" الأنعام (11) ويعرض لنا القرآن الكريم العديد من تجارب الأمم السابقة من عهد آدم عليه السلام لنفس السبب، وهنا يجب علينا أن نعتبر القرآن الكريم مصدراً مساعداً لنا في دراسات حضارات الشرق الأدنى القديم، فهو زاخر بالعديد من القصص عن بني إسرائيل وفرعون مع نبي الله موسى، كما يحدثنا عن مملكة سبأ ، ومملكة داوود وسليمان، وقوم شعيب في مدي وقوم عاد وثمود ولوط وغيره من الحضارات القديمة التي يجب علينا الاعتداد بها ودراستها لتحقيق الهدف المتقدم ذكره.

من جديد حول : مدن وآثار مصرية قديمة

فى وضوء مع ورد فى بعض المصادر الاسلامي الوسيطة

أ.د.سحر السيد عبد العزيز سالم[9]

أهتمت بعض الكتابات التاريخية والاثرية الحديثة لدراسة الكثير من الاثار المصرية القديمة سواء تلك التى ترجع الى العصور الفرعونية او ما تلى ذلك من عصور بداء من العصر البطلمى وحتى الفتح الاسلامى لمصر ، وذلك من خلال ما ورد بشأنها فى المصادر التاريخية المختلفة .

وتعد كتابات المؤرخ والآثارى الكبير الاستاذ الدكتور:السيدعبد العزيز سالم من بين أبرز وأول هذه الدراسات ، وقد اهتم بالاسكندرية ولا سيما بمنارها الشهير ، الذى اعتبره نموذجا احتذاه فنانو

[7] مدير عام المتابعه بمناطق آثار الدقهليه ودمياط للآثار الاسلاميه والقبطيه

[8]

[9] استاذ التاريخ الاسلامى والحضاره الاسلاميه – كليه الاداب – جامعه الاسكندريه

معماريو المغرب ، والاندلس عند بنائهم لمآذن مساجدهم من حيث صورته الخارجية أو عمارته الداخلية ، وكان هذا مجالا لعدة أبحاث رائدة وأصيلة قدمها على مدى سنوات من العمل المضنى والدراسة الميدانية المتأنية استعرض من خلالها ملامح تأثير المنار السكندرى على مآذن المغربين الادنى والاقصى وكذلك الاندلس ، فضلا عن كتابه الشهير:تاريخ الاسكندرية وحضارتها فى العصر الاسلامى ، كما تعد الدراسة القيمة التى قدمتها الباحثة / جيلان عباس بعنوان:آثار مصر القديمة فى كتابات الرحالة العرب والاجانب من بين هذه الدرسات الهامة ، وقد انتقت الباحثة فى عملها هذا نماذجا من الاثار المصرية لدراستها تمثلت فى الاهرام ، وأبو الهول ، وكلا من مدينة منف وعين شمس ، والاسكندرية بمعلميها الشهيرين :المنارة وعمود السوارى ، الى جانب تغطيتها العلمية لنماذج من الاثار المسيحية من خلال كتابات الرحالة المسلمين والاجانب وقد توصلت الباحثة فى ثنايا الدراسة الى أن الفكرة المعروفة بلعنة الفراعنة لم يذكرها سوى الرحالة جيستال ، الذى زار مصر فى القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .

مصادر دراسة وتفسير المدافن الاسلامية المبكرة (إقليم المحس نموذجا)

د. سعاد عثمان بابكر عثمان[10]

تمثل المدافن الاسلامية المبكرة مجالا خصبا لدراسة الاستمرار والتغير فى الثقافة النوبية ، ذلك أن النوبيين يعتبرون من أقدم شعوب المنطقة التى حافظت على ملامحها الثقافية واللغوية الممتدة الى عصرنا الحالى ، فالثقافة النوبية تراكمية جامعية فيها شى من كل الفترات التاريخية التى مرت على البلاد .

فمن المعلوم أن مدافن ما بعد الديانات السماوية (خاصة المدافن الاسلامية المبكرة) ليست بغنى سابقاتها من مدافن ما قبل التاريخ والفترات التاريخية المبكرة لانها صارت لا تحوى مقتنيات الاموات الثمينة كما كان فى الماضى (وذلك لاختلاف فكرة الزاد فى كل) والتى وعن طريق دراستها وتحليلها (أى المقتنيات) يمكن أن تمدنا بالكثير من المعلومات عن حال تلك المجتمعات ونظمها الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية والدينية ، لذا كان التركيز فى دراسة المدافن الاسلامية على المعالم الخارجية فقط ، ولم تتم حفريات الا فى حالات نادرة جدا ، وعلى نطاق ضيق ، وهى يمنعها القانون على كل حال ، ولكن ومع ذلك نجد أن لهذه المدافن أهميتها الخاصة والتى إتضحت من خلال الربط ما بين الادلة الاثرية المتمثلة فى :

- دراسة وتحليل البناءات الفوقية للمدافن المختلفة (Super structure)
- المواد الاثرية الاخرى مثل الفخار وشواهد القبور.
- دراسة بعض ملامح المجتمع والاقتصاد التقليدى فى المنطقة .

مصادر المعلومات المتمثلة فى :-

- المصادر التاريخية والروايات الشفاهية التى تلعب دورا قيما فى تفسير المتغيرا ت التاريخية داخل حضارة ما .
- دلالات الاسماء والاماكن اذ يعتبر تحليل اسماء المواقع والشخصيات من أهم الادلة الخارجية التى قد تساعد فى تفسير المواقع
- فولكلور المدافن والذى يوضح العديد من العادات والممارسات الفولكلورية التى تتم داخل الجبانات تحديدا دون غيرها من بقية المواقع الاثرية المختلفة ، وبالنظر الى هذه الممارسات نجد أنها من أقوى الادلة الخارجية التى توضح عملية الاستمرارية الاستيطانية والثقافية فى منطقة الدراسة.

أدوات المذبح المعدنية بالكنيسة القبطية
(تطبيقا على مجموعة نادرة بكنيسة السيدة العذراء شبلنجة - القليوبية)

[10] قسم الاثار – جامعه الخرطوم

د. شروق عاشور[11]

الكنيسة القبطية معماريا جوهرها بازيليكى الطراز الا انها تميزت بما يخصها بالعديد من العناصر لعل من اهمها : الهيكل وعناصره كوحدة هامة بالكنيسة خاصة المذبح وهو ما يقام عليه الطقس الكنسى ، منذ نشأة الكنيسة وحتى الان ، وهذا الطقس يتطلب أدوات معدنية معينة ، وهى الشورية – الكأس –كرسى الكأس – الملعقة – الصينية – آنية حفظ الزخيرة – الابريق – القارورة – الالواح- صندوق البخور – أغلفة الاناجيل) ولا تخلو كنيسة بمصر منها ، وسيتطرق هذا البحث الى إحدى كنائس دلتا مصر ، فارض مصر غنية بالعديد من المزارات الدينية القديمة التى تعتبر كل وحدة معمارية منها عبارة عن متحف مفتوح تتواجد بين جنباته أفرع عديدة للفنون والكنيسة هى السيدة العذراء بشبلنجة ، أحدى قرى مصر ، وهى تحتوى على مجموعة نادرة من التحف المعدينة المستخدمة للطقس الكنسى ، وبعد منها مؤرخة بنهاية القرن السابع عشر ، وبداية الثامن عشرالميلادى ، وسيتم عرضها كتحف معدنية من حيث الاسلوب الصناعى والزخرفى ، ولعلى اضيف الجديد فى البحث العلمى الاكاديمى .

دراسة لمجموعة جديدة من التصاوير من المدرسة الصفوية الثانية محفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة (تنشر لأول مرة).

د./ رجب سيد أحمد المر[12]

يتناول البحث دراسة لمجموعة جديدة من التصاوير من المدرسة الصفوية الثانية تنشر لأول مرة. وهذه التصاوير ذات موضوعات فنية متنوعة ضمنها مناظر لفتيان و فتيات في صور شخصية منفردة و يحملون بأيديهم أطباقا لألوان من الأطعمة و منها مناظر لعاشقين توضح مناظر الحب والغرام في ذلك العصر، كما أظهرت هذه التصاوير نماذج مختلفة من ملابس الفتيان و الفتيات بالإضافة إلى بعض قطع الأثاث التي كانت سائدة في ذلك العصر - كما اشتملت هذه التصاوير على نصوص فارسية كانت لها علاقة وثيقة بموضوعات بعض هذه التصاوير.

معجم أسماء سلاطين وأمراء المماليك بمصر والشام
(من خلال ما ورد علي عمائرهم وفي الوثائق و المصادر التاريخية)

د.عبدالله عطية عبدالحافظ[13]

يتناول هذا البحث ثبت أو معجم بمعظم أسماء سلاطين وأمراء المماليك بمصر والشام ، وذلك من خلال ما جاء من أسماء على العمائر وفى الوثائق والمصادر التاريخية المعاصرة ، وتوضيح معانى تلك الاسماء لغويا ، وضبط نطقها للمرة الاولى حسب النطق العربى ، والتركى ، وتمت كتابة الاسر بالعربية والتركية ، وتم ترتيب الاسماء ترتيبا أبجديا على طريقة المعجم ، وقد احتوى البحث على مقدمة تاريخية عن ثقافة ولغة وعادات أتراك القبجاق تحديدا حيث أتى معظم المماليك ، وتأثير ثقافاتهم الاولى فى موطنهم الاصلى ، وهو آسيا الوسطى ، أو التركستان على طبيعة أسماء هولاء اسماء السلاطين والامراء المماليك ، ومن أشهر تلك الاسماء : بيبرس ، قلاوون ، قطز ، أيبك ، جقمق ، قايتباى ، وغير ذلك .

مدينة هنين الساحلية

د.عبد العزيز محمود لعرج[14]

نشأت معظم المدن الساحلية ببلاد المغرب لأسباب اقتصادية ، ولعبت دورا هاما في الحركة التجارية البحرية اعتمدت عليها الدول في التبادل التجاري مع العالم الخارجي ، وكانت مدينة

11

12 مدرس تصوير اسلامى بكليه الاداب – جامعه المنصوره – قسم الاثار الاسلاميه

13 كليه الاداب – جامعه المنصوره- قسم الاثار الاسلاميه

14 معهد الاثار – جامعه الجزائر

هنين البحرية الساحلية في الدولة الزيانية 633 - 964هـ/1234-1564م بالمغرب الأوسط "الجزائر" بوابة تلمسان على البحر ومن أهم مدنها التي كانت تروج المواد والسلع التجارية مع الدويلات والإمارات الأوروبية ، وقد نشأت المدينة وتطورت وازدهرت بل ودمرت لنفس الأسباب الإقتصادية والتجارية .
ما تزال المدينة محافظة على بقايا من مظاهرها الأثرية، كالقصبة وأسوار المدينة ومداخلها ، وكذلك على بقايا لمساكنها اكتشفت خلال أعمال الحفر التي دامت بها لأكثر من عشر سنوات، فضلا عن مكتشفات حديثة جاءت في ظروف كان فيها أحد مواقعها يتعرض للهدم عمدا من السلطات المحلية للمدينة .
يتركز موضوع المحاضرة حول النقاط التالية : نشأة المدينة وموقعها وتطورها- أسوارها ومداخلها- قصبتها- ميناؤها الداخلي والبحري -مكتشفاتها العمرانية والمعمارية .

المؤسسات الاقتصادية وتوزعها داخل عمران مدينة قسنطينة خلال الفترة العثمانية

عبد القادر دحدوح[15]

تعد المؤسسات الاقتصادية من أهم وابرز المؤسسات التي يتشكل منها عمران المدن عبر التاريخ، وقد عرفت هذه المؤسسات خلال الفترة الإسلامية تنظيما مميزا سواء من حيث إدارتها أو من حيث توزعها داخل عمران المدن أو حتى من حيث طابعها المعماري والفني.

وقد حظيت هذه المؤسسات بالدراسة الوافية في العديد من المدن الإسلامية غير انه يبقى الكثير من المدن من دون دراسة، وهي بحاجة ماسة إلى الالتفات إليها، فمن دون شك أنها تضم معالم ومؤسسات اقتصادية ذات طراز معماري وخصائص فنية تثري معارفنا أكثر، صحيح أن الفن الإسلامي عامة له خصائص واحدة من شرقه إلى غربه لكن هذا لا يمنع من وجود خصوصية لكل إقليم.

ومن ثم ارتأينا أن نخص مدينة قسنطينة في موضوعنا هذا خاصة وأنها هي الأخرى لم تدرس مؤسساتها الاقتصادية، وسنعتمد في بحثنا أكثر على الوثائق الأرشيفية والمتمثلة في سجلات المحكمة الشرعية والتي يبلغ عددها 12 مجلدا و سجل أوقاف صالح باي وغيرها من الوثائق والنصوص التاريخية المنشورة والمخطوطة.

المَخَاصِرُ الصَّوْلَجَانية تاريخها، وآثارها في العصر الإسلامي

د.عبد الناصر ياسين[16]

المَخَاصِرُ: جمع مِخْصَرَة، وهي كلمة عربية فصيحة تعني "ما اخْتَصَر الإنسانُ بيده فأمسكه من عصا، أو مِقْرَعَة، أو عَنَزَةٍ، أو عُكَّازَةٍ، أو قَضِيب وما شابه ذلك، أما "الصَّوْلَجَانية"، فهي منسوبة إلى كلمة "الصَّوْلَجان"؛ المعربة عن الكلمة الفارسية "جوكان"، والتي تعني العود المعوج، أو معقوف الطرف، غير أن العلماء درجوا على اعتبار كلمة "الصَّوْلَجان"، تُشير إلى الأداة التي يحملها الملوك، والأمراء، وكبار القادة كرمز يُشير إلى سلطتهم، وعليه فنقصد بـ "المَخَاصِرُ الصَّوْلَجَانية"، ما سبق ذكره من الأدوات، التي يحملها الملوك، والأمراء، وكبار القادة، كرمز يُشير إلى سلطتهم.

---

[15] جامعه منتورى قسنطينه
[16] كليه الاداب – جامعه سوهاج

وتهتم هذه الدراسة بإبراز استعمال "المَخَاصِرُ الصَّوْلَجَانية" في العصر الإسلامي، سواء من الناحية التاريخية، أو الأثرية. قد استهللنا الدراسة بتعريف كلمتي "المِخْصَرة"، و"الصولجان"، ثم أشرنا بإيجاز إلى استعمال "المَخَاصِرُ الصَّوْلَجَانية" قبل العصر الإسلامي، وتناولنا بعد ذلك تاريخ استعمال "المَخَاصِرُ الصَّوْلَجَانية" في العصر الإسلامي، ثم درسنا ما تيسر من "المَخَاصِرُ الصَّوْلَجَانية" التي وصلتنا في رسوم الفنون الإسلامية، سواء كانت تحف تطبيقية، أو تصاوير مخطوطات، وتناولناها في محورين، المحور الأول: خصصناه للمَخَاصِرِ ذات الرؤوس التقليدية، والتي تُشكل فيها هذه الرؤوس على هيئة كروية الشكل، أو بيضاوية، وما شابه. أما المحور الثاني: فخصصناه للمَخَاصِر ذات الرؤوس غير التقليدية، والتي تُشكل فيها هذه الرؤوس على هيئة رأس حيوان ، أو على هيئة تمثال طائر، أو تمثال آدمي .

اقتران التكامل الحضرى والمعمارى المدنى
فى (فترتى محمد على باشا والخديو عباس حلمى الثانى)
من خلال نموذجين معماريين(دارين) بالقاهرة
دراسة أثرية معمارية فنية

د.فتحى عثمان[17]

المبحث الاول: التفسير العمرانى لظاهرة الاقتران المدنى والدينى – مقدمة بيئية ودالة تكامل لبناء النموذجيين المعماريين.

فى هذا المبحث سنقوم بعرض صياغة المكان بالتطابق المعمارى الذى قام من خلاله (محمد على) بتشييد الدار حال شروعه بالاندماج مع الشعب ولكن فى بيئة لها معطيات ارستقراطية- شعبية بالتواصل ، بالاضافة الى ما قام به احمد بك حلمى من بناء داره فى طبوغرافية هامة تقع فى نطاق المورفولوجى الذى استوعب دار محمد على مع عرض موجز بترجمة لكل من مشيدى الدارين ، كنوع من إبراز المعطيات العضوية بين كل منهما وداره .

المبحث الثانى :التفسير الآثرى للتكامل البيولوجى الحضرى والمعمارى للنموذجين (الدارين):-

وسوف نقوم بوصف معمارى لكل نموذج على حدة ، حيث أن أحدهما باقى ،وهو دار من بناء محمد على باشا ، والآخر مندثر ، وهو دار احمد بك حلمى مدعميين وصفنا بالشق الميدانى وما وصل الينا من وثيقة ايلولة مؤرخة ببداية القرن العشرين كحق استغلال للدار الاولى مما يعيد الى الاذهان ما كان سائدا فى عصور اسلامية سابقة ، سندلل عليها بامثلة تناولها باحثون من قبل .

أما الدار الثانية فسوف نتناول وصفها وثائقيا من خلال وثيقة وصف الدار ،وموقعه ومساحته، وأثاثاته التى دللت على ظاهرة اقتران التكامل البيولوجى والحضرى بدلالة ما كان موجودا أيضا فى النموذج الاول (دار محمد على باشا الذى احتوى على فنون معمارية عدة ، والنموذجان المذكوران يتناولهما البحث لاول مرة ، بوصفهما المعمارى والفنى ، مع نشر وثيقة كلا منهما لاول مرة .أيضا فى البحث تدليلا على الاقتران التكامل الحضرى والمعمارى ومنظومة العمران

المبحث الثالث:-التحليل المعمارى والفنى- معطيات مطابقة التكامل للوجهتين البيولوجية والحضارية :

التحليل المعمارى يقوم على ما طرأ على البناء الاسلامى من معاصرة ورياح الطراز الرومى فى عمارة النموذج الاول (دار محمد على باشا) وما ظل من تقليد مملوكى عثمانى لمفردات معمارية فى عمارة النموذج الثانى (دار أحمد بك حلمى) .

التحليل الفنى : يقوم على ما ساد الاول (كمنشأة باقية) بالتدليل المادى من فنون معمارية وما ساد ذلك من فن الباروك والروكوكو ، وما ذكر فى عمارة الثانى من مفردات فنية معمارية حضارية وتقليدية ذكرتها الوثيقة ، والهدف من ذلك هو الوصول الى صياغة هامة لمفهوم اقتران التكامل فى العمارة الاسلامية للتوظيف المعمارى والوثائقى من جهة ، وابراز الوجهتين البيولوجية

[17] مدير بالمجلس الاعلى للآثار – قطاع الاثار الاسلاميه والقبطيه

والحضارية للعمارة المدنية كتناول لاطار جديد فى مجال العمارة الاسلامية ، مدعما ذلك بالخرائط والمساقط الافقية ، والصور الفوتوغرافية وصولا لنتائج ملموسة .

مساجد فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني 1948 – 2008م

د.فرج الله أحمد يوسف[18]

تتعرض المساجد الفلسطينية للطمس والتدمير تحت الاحتلال الصهيوني، فعندما أعلن الصهاينة عن قيام دولتهم على أرض فلسطين سنة 1948م قاموا بتدمير نحو 1200 مسجد في ذلك العام فقط، وقاموا على مدى ستين عامًا بتدمير العديد من المساجد، وما لم تطاله يد التدمير تم تحويله إلى كُنس، ومطاعم، ومقاهي، ومراقص، ومتاحف، ومخازن، وسوف يتناول البحث ما وصلت إليه أحوال المساجد في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948م في مناطق: عكا، وحيفا، ويافا، وصفد، وطبرية، وبيسان، واللد، والرملة، والقدس الغربية، وبئر السبع.

ASPECTS OF EUTHENTICITY AND CREATION IN ADDITIONOF EL_HAKEM ELMONTASSR IN KORTOBA S´MOSQOE

د.كمال عنانى اسماعيل[19]

رغم أن هناك العديد من الدراسات التى تناولت جامع قرطبة بالدراسة من الناحية التاريخية والاثرية ، الا انه هناك نقاط لا تزال فى حاجة الى مزيد من البحث والتحليل ، ويأتى على رأس تلك النقاط : زيادة الحكم المستنصر بجامع قرطبة التى تمثل مدرسة جديدة فى تاريخ العمارة الاندلسية . حيث جمعت بين عناصرها الكثير من مظاهر الاصالة والابتكار ، ومن هنا وقع إختيارى على هذا الموضوع الذى تناولت فيه أصول عناصر هذه الزيادة وتطورها ، والتى من أبرزها القباب ذات الضلوع المتقاطعة من حيث نشأتها والآراء التى دارت حول مصدر اشتقاقها، ثم تحدثت عن أنواع جديدة من العقود التى ظهرت لاول مرة فى زيادة الحكم ، وتناولت أشكالها ومواضع استخدامها ، أساليب الاستفادة منها معماريا وزخرفيا ، كما تعرضت لمحراب الحكم الجديد الذى انفرد بسمات معمارية وزخرفية غير مسبوقة ، وأشرت الى فكرة الساباط الذى أقام الحكم وأوضحت تميزه عن غيره من السوابيط المشرقية والمغربية ، ثم أشرت الى منبر الحكم فى ضوء المصادر العربية ، والدراسات الحديثة ، ونتائج الحفائر التى كشت عن الموضع الذى كان يشغله ، وأخيرا تناولت أبرز أنواع الزخارف المستخدمة فى تحلية عناصر الزيادة المذكورة والتى أمتازت فى عملها بتطورها وتميزها عن مثيلتها السابقة بنفس الجامع .

أختام الرسول ﷺ

د.ليث شاكر محمود[20]

يعد أستخدام الختم في عصر الرسالة من أهم المظاهر الحضارية للدولة العربية الأسلامية؛ لكونه أرتبط في المكاتبات السياسية والأدارية إلى ملوك العرب داخل شبه الجزيرة؛ وإلى ملوك بيزنطه وفارس والحبشة؛ وأسباب أستخدام الختم للحفاظ على سرية تلك المكاتبات. البحث مقسم إلى ثلاثة محاور رئيسة؛ الأول تناول "الختم في عصر الرسول –صلىالله عليه وسلم- 6-11هـ/627-632م"؛ حيث تطرقنا إلى معنى الختم لغةً؛ وأهم أنواع الأختام التي أستخدامها النبي -ρ- كخاتم الحديد الملوي عليه فضة؛ وخاتم الفضة (الورق) ذو الفص الحبشي، كما هناك

[18] دار القوافل - الرياض
[19] كليه الاداب – جامعه الاسكندريه
[20] قسم التاريخ والاثار – كليه الاداب- جامعه بغداد

رواية تشير إلى أستخدام خاتم من ذهب، كما تناول هذا المحور: وصف الخاتم النبوي (الورق) أي (الفضي)؛ نقشه وشكله ووزنه؛ وأستخدامه بُعيد وفاة الرسول-ρ-، واخيراً فقدانه سنة (30هـ/ 650م) في عهد الخليفة عثمان -τ-.

أما المحور الثاني، يدور حول "أستعمالات الختم النبوي في المكاتبات السياسية"؛ لاسيما كتبه -ρ- إلى ملوك عرب مثل: كتابه إلى المنذر بن ساوى ملك البحرين سنة (6هـ/627م)، وكتابه إلى جيفر وعبد أبني آل جلندي ملكي عُمان سنة (8هـ/629م)؛ كما أشرنا إلى مكاتباته -ρ- إلى هرقل أمبراطور بيزنطة؛ وإلى كسرى ملك فارس، وإلى نجاشي الحبشة؛ وإلى المقوقس عظيم أقباط مصر؛ وقد وضحت هذه المكاتيب أستخدام (الختم النبوي في أسفلها).

واخيراً المحور الثالث يتطرق إلى "مواد الأختام النبوية وطرق سكها"؛ تطرقنا إلى مواد الأختام النبوية؛ منها المعادن كالذهب والحديد والفضة وحجر العقيق؛ وأهم المواد المستخدمة في الختم كالمداد (الحبر) والطين... الخ، ثم تطرقت إلى طرق صناعة الأختام، وأهم الأدوات المستعملة في صناعة الأختام؛ واخيراً أهم الحرفيين المتخصصين في صناعة الأختام.

الفجارات وطرق استغلال المياه

عميرة بن محمد[21]

يعرض الموضوع لنظام الفجارات وطرق استغلال المياه ببلاد المغرب، كما يعرض لأصولها وتقنيات حفرها وامتدادها الأفقي والعمودي وكيفية الإستفادة منها شربا وسقيا.

تصحيح لقراءات خاطئة على بعض العمائرالدينية العثمانية في دمشق

د.محمد السيد البسطويسي[22]

تعد النقوش الكتابية من أهم العناصر الزخرفية التي اهتم بها الفنان المسلم فأولاها رعاية خاصة في تزيين المنشآت المعمارية المختلفة على مر العصور سواء كانت جوامع أو زوايا أو مدارس أو تكايا ، ولم يأتِ هذا الإهتمام تكلفاً من الفنان وإنما كان الأمر طبيعياً ، حيثكانت وما زالت للحروف العربية قدسية خاصة على اعتبار أن القرآن الكريم قد نزل بها . ونظراً لطواعية هذه الحروف ومرونتها في التشكيل الفني ، فقد تبارى الفنان المسلم في ابتكار العديد من أنواع هذه الخطوط ، التي مازال كثيراً منها على العمائر الإسلامية شاهداً على عبقرية هذا الفنان . وقد تعددت مواقع النقوش الكتابية على العمائر وتنُّوع مضمونها حسب وظيفة المنشأة ، فمنها ما هو نصوص تأسيسية لتسجيل ماهية المنشأة واسم صاحبها مع ذكر ألقابه وتاريخ الإنشاء ، وعادة ما تعلو هذه النصوص التأسيسية المداخل الرئيسية أو المداخل المؤدية لبيوت الصلاة أو الإثنين معاً ، كما تضمنت أيضاً بعض الآيات القرآنية والأحاديث والمدائح النبوية ،

[21] قسم التاريخ – جامعه الجزائر

[22] باحث دوكتوراه فى الاثار الاسلاميه – كليه الاثار – جامعه القاهر

وغالباً ما كان يزّين بها الفنان الجدران الداخلية للجوامع والزوايا . طغت النقوش الكتابية على غيرها من العناصر الزخرفية وسادت معظم المنشآت المعمارية في العصر العثماني وبصفة خاصة في دمشق ، سواء كانت نقوش خارجية أو داخلية ، فقلما نجد جامعاً خلت جدرانه من نقش كتابي ، إلا أن يكون قد جُدِدَ حديثاً أو أُعِيدَ بنائه كاملاً ومع انتشار استخدام البلاطات الخزفية ذات الزخارف المتعددة والألوان المتميزة في زخرفة منشآت العصر العثماني ، أصبحت النقوش الكتابية تأخذ أسلوباً وطابعاً خاصاً ميّزها عن غيرها ، كما كانت للمعتقدات الدينية الخاصة لدى العثمانيين وسلاطينهم أثرها الواضح في ظهور نسق جديد للنقوش الكتابية على العمائر متمثلاً في ظهور النظم الشعري ، الذي أصبح سمة هذا العصر . لقد سجلت النصوص التأسيسة عن طريق الأبيات الشعرية التي تتضمن تاريخ الإنشاء أو التجديد بنظام حساب الجُمَّل ، إلى جانب عبارات المدح والثناء ، كما وردت الأشعار الخاصة في مدح النبي (ﷺ) كأبيات البردة للبوصيري ، وكذلك نُظِمت أبيات في إطراء الشخصيات البارزة في المجتمع من الولاة والوزراء وسادة الطرق الصوفية وشيوخهم. ومن خلال دراستي لهذه النقوش الكتابية المتنوعة وجدت بعض الأخطاء التي جاءت نتيجة أسباب متعددة منها ؛ اهمال بعض الخطاطين ، فجاءت بعض النقوش وقد احتوت على أخطاء إملائية إلى جانب التصحيف الواضح ، كما كان هناك دور للخّزاف في عدم الإلتزام بتنفيذ بعض كلمات الكتابات المطلوبة ، ويرجع بعض هذه الأسباب أيضاً إلى عيوب تثبيت بعض اللوحات التي تتألف من تركيبات خزفية حيث ارتكبت بعض الأخطاء الفنية من قص متعمد لأطراف بعض البلاطات دون أي اكتراث بما تحتويه هذه البلاطات من نقوش كتابية. أما السبب الأخير فيعد أخطرها وهو مساوىء إعادة تجديد وترميم هذه النقوش الكتابية في ظل غياب متخصص في الكتابات والخطوط العربية . ويتضمن هذا البحث نماذج من هذه الأخطاء ، كما يتضمن قراءة صحيحة لبعض النقوش الكتابية التي جانب بعض الباحثين فيها الصواب في كل من جامع السلطان سليم الأول (924هـ / 1518م) ، وجامع سنان أغا (972هـ/1564م) ، وجامع مراد باشا(981هـ /1573م) ،وجامع درويش باشا(982هـ/1574م) ،وجامع سنان باشا (999هـ/1590م) ،والمدرسة السليمانية (974هـ/1566م) ،ومدرسة اسماعيل باشا العظم(1141 هـ/1728م) ، ومدرسة سليمان باشا العظم(1150هـ/1737م) ،وكذلك مدرسة فتحي الدفتردار(1156هـ/1743م) ، ومدرسة عبد الله باشا العظم(1193هـ/1779م) ، والزاوية الصمادية (932هـ/155م) ، وزاوية أبي الشامات(1301هـ/1884م) ،والسبيل الملحق بجامع الورد (1258هـ/1842م) في دمشق . كما يتضمن البحث أيضاً تصحيح الوضع الحالي لبلاطات لوحة تأسيس السبيل الذي يتصدر الجدار الشمالي من صحن جامع سنان باشا(999هـ / 1590م) والتي كانت تتألف من عشرين بلاطة ، وقد سقطت هذه البلاطات قبل سنة 1917م وفقد منها اثنتان ، ثم أُعِيدَ تركيب اللوحة بدون هاتين البلاطتين ونتج عن ذلك تشويه الشكل العام للوحة إلى جانب اضطراب السياق العام للنص فضلاً عن تخبط بعض الباحثين سواء العرب أو الأجانب في محاولة قراءته ، فجاءت بعض الاستنتاجات خاطئة ، ومن ثم بنيت عليها دراسات غير صحيحة ، ومازالت بعض الأبحاث الحديثة تقتفي أثر هذه الدراسات السابقة دون أدنى محاولة تمحيص لما تم نشره في هذا المجال .

إعادة استخدام العناصر الأثرية الإسلامية فى بعض عمائر القاهرة الاسلاميه فى عصر أسرة محمد على ، دراسة أثرية حضارية .

د. محمد على عبد الحفيظ[23]

تعد فكرة نقل العناصر المعمارية والفنية من الآثار القديمة واعادة استخدامها فى عمائر جديدة فكرة قديمة لم تقتصر على الحضارة الإسلامية وحدها ، بل وجدت كذلك فى معظم الحضارات

23

القديمة ، وقد سبق أن تناولت بعض الدراسات فكرة اعادة استخدام الآثار الفرعونية القديمة فى المبانى الإسلامية ، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال بحث المرحوم الأستاذ حسن عبد الوهاب عن " الآثار المنقولة والمنتحلة فى العمارة الإسلامية " ومقالة للأستاذه الدكتوره دوريس أبو سيف عن " الآثار القديمة فى مصر الإسلامية بين تدميرها وإعادة استخدامها " ، لكن هذه الدراسات ركزت على فكرة إعادة استخدام الآثار الفرعونية والمسيحية فى عمائر اسلامية ، وإن كان الأستاذ حسن عبد الوهاب قد عرض لنماذج قليلة لآثار اسلامية نقل إليها عناصر معمارية وفنية من آثار اسلامية أخرى إلا أن هذه النماذج لم تتجاوز العصر العثمانى .

والبحث الذى بين أيدينا ينصب على فكرة اعادة استخدام العناصر المعمارية الإسلامية الأثرية فى عمائر اسلامية خلال حكم أسرة محمد على ، وبصفة أخص خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، من خلال مجموعة من النماذج الجديدة أغلبها عمائر سكنية استخدمت فيها عناصر معمارية نقلت إليها من آثار اسلامية تعود إلى العصرين المملوكى والعثمانى ، وتتنوع هذه العناصر ما بين أعمدة رخامية ونافورات رخامية وتجميعات خزفية وأبواب خشبية ومشربيات وأسقف خشبية ومنابر وشبابيك جصية ، بالإضافة إلى أحجار بعض المبانى التى أعيد استخدامها فى بناء مبان أخرى ، كما سيتناول البحث أيضا ما قامت به لجنة حفظ الآثار العربية من نقل أجزاء من مبان أثرية إلى أخرى .

وتبحث الدراسة أيضا فى الدوافع والأسباب وراء فكرة إعادة الاستخدام للعناصر المعمارية والفنية الإسلامية بالذات خلال تلك الفترة ، وكيف تطورت هذه الدوافع من مجرد بيع مخلفات المبانى المتخربة للحصول على المال أو توفير مصدر جديد للوقف ببيع بعض أنقاض مبانى الوقف المتخربة فى العصر العثمانى ، إلى دوافع جديدة ومختلفة خلال فترة الدراسة تتمثل فى الرغبة فى إعادة إحياء تراث العمارة الإسلامية وروعتها بعد أن طغت طرز العمارة الأوربية على العمارة المصرية ، وارتبط هذا الأمر بنمو الشعور القومى ، وأخذ هذا الاهتمام أحد مظهرين : الأول تقليد نماذج العمارة الإسلامية وخاصة المملوكية منها ، والثانى باعادة استخدام عناصر معمارية أصلية فى المبانى الجديدة ، وارتبط ذلك الأمر أيضا بظهور طبقة من أمراء الأسرة الحاكمة كانوا مولعين بالآثار الإسلامية وتجميعها فلم يتركوا أى مبنى أثرى تهدم إلا وسارعوا إلى شراء أنقاضه وأعادوا استخدامها فى قصورهم ، وكانت لهم عيون وخبراء فى العواصم الأوربية وغيرها مهمتهم الحصول على ما يعرض للبيع من آثار الحضارة الإسلامية ، وأخيرا فقد كانت الرغبة فى إضفاء قيمة تاريخية وفنية على المبنى الجديد من خلال اعادة استخدام العناصر الأثرية القديمة من بين الدوافع التى لجأ إليها هؤلاء الأمراء خلال القرن التاسع عشر.

الآثار الإسلامية في جبانة قرية بني حميل **د.محمد هاشم أبو طربوش[24]**

بني حميل هي إحدى القرى التابعة لمركز البلينا بمحافظة سوهاج في قلب صعيد مصر، وتقع جنوب غرب مدينة البلينا، و تعتبر الوحدة المحلية لقرية بني حميل هي نهاية الحدود الإدارية لمحافظة سوهاج من جهة الجنوب حيث تبدأ من بعدها قرى مركز أبو تشت بمحافظة قنا.

و تعد الجبانة الإسلامية لقرية بني حميل من الجبانات الواسعة الملحقة بقرى المحافظة بل و ربما قرى صعيد مصر بشكل عام، و ذلك من حيث المساحة و عدد القباب و الأضرحة الباقية إذ يصل عدد الأضرحة و القباب إلى أكثر من مائتي قبة و ضريح، بعضها جديد و البعض الآخر قديم و أثري، و يرجع ذلك إلى بعض المعتقدات الموروثة المتعلقة بجبانة هذه القرية.

و تهدف هذه الدراسة إلى:

[24] مدرس بقسم الاثار الاسلاميه – كليه الاداب – جامعه المنصوره

أولا: دراسة الأسباب و المعتقدات الموروثة لدى أبناء القرية و التي انعكست و أثرت على الحركة المعمارية في الجبانة، فأدى ذلك إلى إنشاء هذا العدد الكبير من الأضرحة و القباب.
ثانيا: تسجيل القباب و الأضرحة و المشاهد الأثرية الباقية في الجبانة تسجيلا و توثيقا معماريا و فنيا.
ثالثا: دراسة أنماط هذه القباب و المشاهد مع محاولة تأريخ غير المؤرخ منها للاستفادة من دراسة أنماط هذه القباب و المشاهد. رابعا: دراسة
المسجد الموجود بالجبانة و كذلك المصلى الجنائزي و الذي يعد من النماذج القليلة الباقية لهذا النوع من العمائر الدينية.
خامسا: دراسة النقوش الكتابية في الجبانة من حيث الشكل و المضمون و دراسة ما جاء فيها من ألقاب ووظائف.
سادسا: دراسة الزخارف الفنية الموجودة داخل و خارج هذه القباب و المشاهد.

خان الشيلان لوحة اثرية من العهد العثماني الاخير

مؤمل سليم عزيز[25]

يعد الخان في الماضي من المؤسسات الخدمية المهمة ، والتي لها علاقة مباشرة بحياة الفرد والمجتمع وذلك لما كان يقدمه الخان من خدمات واسعة مثل الخدمات التجارية ومن ثم الامن والامان على البضائع والافراد وكذلك تسهيل المعاملات المصرفية. وهناك العديد من الاشارات الى بداية نشوء الخانات وان اقدم خان خلص الينا على حد قول العش هو الذي بناه هشام بن عبدالملك (105 هـ - 125 هـ) وقد امتلك العراق ومصر وسوريا مجموعة من الخانات الاثرية وكان وما زال خان الشيلان في العراق رمزا شاخصا لهذا النوع من العمارة الاسلامية الخدمية. وقد قمنا بدراسة ميدانية لتخطيط وعمارة هذا الخان وجاءت هذه الدراسة في خمسة فصول ، اذ شمل الفصل الاول دراسة اللغة والاصطلاح لكلمة خان ، والفصل الثاني جاء في اهمية الخانات واسباب نشوءها ، اما الفصل الثالث فقد اشتمل على دراسة مفصلة لتخطيط وعمارة خان الشيلان مسبوقا بنبذة تاريخية عن الخان وموقعه ، وحمل الفصل الرابع في طياته دراسة للعناصر العمارية الموجودة في الخان وكذلك العناصر الزخرفية الهندسية والنباتية ، اما الفصل الخامس فقد اقتصر على دراسة مقارنة مهمة بين خانات العراق ومصر في الفترة العثمانية وقد شمل البحث على 7 مخططات و22 لوحة . وفي خاتمة البحث توصلنا الى بعض النتائج المهمة التي تخص الافكار الهندسية والطرز العمارية التي بني عليها الخان.

الاسماء والالقاب النسائيه فى المغرب الاوسط من خلال الكتابات النقائشيه

د/ نبيله حسانى[26]

لم يحظ تاريخ المرأه بما يليق من اهتمام فى الدراسات الخاصه بتاريخ المغرب الاسلامى عموما وتاريخ المرأه فى المغرب الاوسط على وجه الخصوص رغم الحيز الذى أضحى يحتله فى خريطه المناهج المعاصره لاسيما مع مدرسه الانال (الحوليات) وإذا كان بعض الباحثين يرى فى شح الماده الاثريه والمصدريه سببا فى عدم خوض غمار تاريخ المراه فى المغرب الاوسط رغم ما يحويه من حقول بكره فإن الحفر فيها يثبت عكس هذه الدعوى انطلاقا من هذا الهاجس نحاول بهذا العرض تقديم مساهمه متواضعه لإبراز أسماء وألقاب نسائيه فى المغرب الاوسط من خلال الكتابات الاثريه – نموذج شواهد القبور –
هناك أسئله تفرض نفسها منذ الوهله الاولى عند مقاربه هذا الموضوع وهى :

[25] قسم الاثار – كليه الاداب- جامعه القادسيه
[26] جامعه الجزائر

هل يمكن أن نبرز الانتماء الاجتماعى والثقافى والفكرى لهاته الفئه من المجتمع اللواتى طالما بقين مجهولات فى تاريخ الجزائر فى العصر الوسيط.

"الرنوك الكتابية على العمائر المملوكية في حلب"

الدكتورة المهندسة نجـوى عثمـان[27]

وسيتضمن البحث دراسة للرنوك الكتابية التي مازالت موجودة على المنشآت التي أنشئت أو جددت خلال العصر المملوكي (658-922) في مدينة حلب، وتشمل: أسوار حلب وأبراجها وأبوابها، الجوامع والمساجد والخانات، بالإضافة إلى السبلان والقساطل.

وتعتمد الدراسة بصورة رئيسة على البحث الميداني، ذلك لأنه لم تقدم دراسة وافية شاملة عن الرنوك الكتابية في حلب حتى الآن.

[27] سوريا